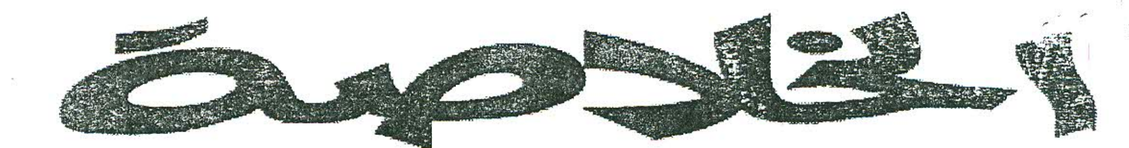
الرقم: ١٠

٥٠ ج





أصول فلسفية

للاستفسار :  01005705197 - 01005333815

تسليم الملزمة من أمام باب كلية طب

ما هى الفلسفة ووظائفها ؟

الفلسفة كلمة إغريقية مكونة من فلو وتعني محبة وصولو وتعني الحكمة فيكون معناها محبة الحكمة

ولما كان محبة الحكمة هى المعرفة العميقة والمتأنية والنقدية فكان معنى الفلسفة محبة الحكمة والفليسوف محب الحكمة ويريد الوصول للغايات المثلى بما ينبغى عليه الشكل السليم وكانت الفلسفة منذ نشأتها الأولى وعاء لكل أنواع المعارف الأنسانية وهما كانا موضوعها ومجالها ولكن بشرط أن تتميز بالشمول والكلية أى تنافس موضوعات الكون كلها مادية وروحية محسوسة ومجردة .

كما أنها تتميز بالإتساق من حيث أنها يوجد تعارض فى الرأى أتجاه جانب الكون مع النظرة إلى الجانب الأخر كما تتميز بالتعمق فى البحث عن الأسباب والعلل البعيدة لظواهر الكون وغاياتها العليا الوصول إلى الحقيقة المطلقة ومن أهم ما تتميز به الفلسفة كذلك أنها تتخذ التأمل والأستدلال العقلى وسيلة للوصول للمعرفة .

وحب الحكمة هو الوصول للحقيقة بإعمال العقل فى التفكير ولكن على أسس منطقية تستند إلى قواعد المنهج العلمى

- ويرى البعض أن الفلسفة هى محاولة التعرف على الوجود المطلق .
- أنها البحث عن الجوهر واللامتغير .
- الفلسفة ينظر إليها أنها جهد عقلى منظم مستمر ليحلل من الحياة شكل له معنى يقوم الذكاء بتوجيهه فهى تحاول فهم الواقع بصورة أعمق وتحمل الأفكار والمعتقدات التى يقوم عليها نشاط الأنسان ونقد محاولاته الفكرية وتوجيهها بما يعود عليه بالنفع والخير .

جون ديوى : ينظر إلى الفلسفة الحديثة على أنها مجرد البحث فى ماهية القيم وأشتقاقها ومصادرها بهدف القيم وطبيعتها يتضح ان من أهداف التربية تكوين قيم لدى التلاميذ وفى إمكان المعلم أيضا تدريس القيم لتلاميذه وتلك القيم تساعد المربى فى غرس القيم لمطلوبة لتلاميذه

وظائف الفلسفة

الوظيفة الأولى : أنها تأملية :

أى تعتمد على التأمل فى الوصول للحقيقة والتأمل عملية عقلية واعية تستخدم الذكاء الأنسانى بحثا عن الأسباب والعلل البعيدة التى لا نصل إليها إلا من خلال الجهد العقلى

والتأمل يختلف عن الخيال الساذج والتفكير السطحى بل هو حد بين ذكائى على درجة عالية من الذكاء يمكن صاحبه من إدراك الكل رغم تعدد جزيئاته فالفلسفة إذن تنمى القدرة العقلية على التأمل والإدراك الكلى للأشياء

الوظيفة الثانية : أنها تحليلية ناقدة :

من اهم وظائف الفلسفة نقد وتحليل المفاهيم الأساسية للمعرفة الأنسانية مثل (الذات – العلة الدافعية – الميل – التوافق – المجتمع – التربية) فلكل منها مفهوم له دلالات معينة ومعانى خاصة حتى يمكن إزالة التناقضات من تفكيرنا وإيجاد قدر مشترك للتفاهم وتيسير لغة التخاطب بين المستخدمين لهذه المفاهيم

الوظيفة الثالثة : أنها تقوم بالتوجيه والإرشاد :

وذلك عندما تصدر حكما على شيئين أحدهما حسن وعلى الأخر بأنه قبيح خير أو شر أخلاقى أو لا أخلاقى فهى توجه السلوك الأنسانى إلى مجموعة من القيم والمثل العليا

وللفلسفة وظائف أخرى ومنها

١- أنها تعالج قضايا لا يستغنى عنها المربى عن التفكير فيها ويكون لنفسه الموقف تجاهها طبقا لعقيدته الفلسفية وبهذا يكون موقعه التعليمى والتربوى

٢- تشغل الفيلسوف أنه يقوم بطرح أسئلة تعد الصفة المهنية له ويمثل هذه الأسئلة المادة الخام للفلسفة فالفلسفة هى دراسة التساؤلات أكثر من كونها دراسة الأجابات عليها كما يهتم الفيلسوف أن تتميز تساؤلاته بالصحة وأن يكون ذو صلة ومتسقة بالقضية وطبيعتها وأثرها فى تنظيم الخبرة لتصبح نمط مقبول

المفهوم المعاصر للفلسفة وارتباطه بالعلم

الفلسفة تتقسم إلى ثلاثة مجالات أو مباحث

١- مبحث الوجود .

٢- مبحث المعرفة : تستند فيها إلى نظرية التعلم لأن المعرفة أساس ولب نظرية التعلم

٣- مبحث القيم (عصب العملية التربوية)

أولا) مبحث الوجود :

ويشمل البحث فى الطبيعة الأنسانية وطبيعة الحياة وحدود الكون وما وراء الطبيعة كما يضم البحث فى خالق الوجود وصفاته وغاياته وما شابه ذلك من الموضوعات التى لا يمكن التعرف عليها بالتجريب العملى بل بالتأمل والأستدلال

ثانيا) مبحث المعرفة :

وهو ما يعرف بنظرية المعرفة ويشمل قدرة العقل الأنسانى على تحصيل المعرفة وهل العقل هو الوسيلة الوحيدة لمعرفة الكون أما ان هناك مصادر أخرى للمعرفة وما مدى قدر ها وهل المعرفة ممكنة أصلا وهل لها حدود تقف عندها ؟ ولماذا نحصل على المعرفة وما وظيفتها

التربية تهتم بالمعلومات ونقلها ولذلك أصبح من الضرورى للتربوين التأكد من صدق المعرفة التى تشكل محتوى المنهج وتقدم بالتالى إلى التلاميذ وأن الثقة فى المعلومات تشجع التلاميذ على فهمها وتكوين معلومات جديدة

ثالثا) مبحث القيم :

ويدور هذا المبحث فى القيم المطلقة وهى قيم الحق والخير والجمال وهل لهم وجود مستقل أما هى مجرد معانى فى العقل وهل هى هذه القيم أبدية أم أزلية وهل فرضت فى عالم خارجى أم من صنع العقل

وعن وظائفها

إمكانية أستفادة الأنسان عامة ومن الفلسفة فيما يتصل بوجوده وقيمتة فهو فى حاجة إلى التعلم وحب الأستطلاع ويمثل ذلك جانب خاص فى شخصيته

س / ما هو التفكير الفلسفى / المذاهب والإتجاهات الفلسفية وعلاقتها بالتربية ؟

يطلق التفكير على الأشياء التى لا يمكن إدراكها إدراكا مباشرا وفى نفس الوقت لا يمكن أن نحس بها وبصفة عامة يعد نقطة البدء لأى عملية من عمليات التفكير وجود عمل أو شئ ما يجرى حدوثه

أنواع التفكير : الأستقرائى – الأستدلالى – المنطقى – التأملى – البديهى – العلمى

أولا) المذاهب الفلسفية

الفلسفة المثالية : تعنى المثالية (المثل والحقائق المطلقة الثابتة التى لا تتغير فمثلا يرى أفلاطون مؤسس هذه الفلسفة أن الأشياء المحسوسة ليست إلا مجرد أشباح وظلال للمثل

الأبعاد النظرية للفلسفة المثالية

١- المعرفة فى الفكر المثالى : يرى أفلاطون أن العقل هو مصدر المعرفة وليست الحواس لكونها مصادر غير صالحة لمعرفة الحقائق وإدراكها ويرى أفلاطون أن المعرفة المثالية توجد بوضوح فى علوم الرياضيات والفلسفة فهى علوم لا تكون الحواس فيها مصادر للمعرفة وإنما الوصول فيها فقط عن طريق العقل فهى أفكار صادقة لكونها لم تخلط بعالم الواقع

٢- القيم عند المثاليين : يتركز الفكر القيمى فى لفلسفية المثالية على ما يلى :

١ – القيم ذات جذور كونية . ٢ – الانسان يدرك القيم نتيجة خبرات عاطفية

٣ – القيم توجد فى العلاقات المنسجمة .

القيم الخلقية عند المثاليين

أ– الفرد كيان روح وعقل فلا ينبغى أن نستخدم فرداً أو أفراد لتحقيق هدف معين مثل تحقيق الثروة أو الغنى

ب– مراعاة الضمير الخلقى وهو من القيم الأخلاقية الأساسية

القيم الجمالية عند المثاليين : ان الشئ الجميل له قدرة على نقل جوهر الأشياء إلينا فى العمل الفنى يجب أن يتوفر شيئان من جانب الفنان وهما

أ) إدراك الفكرة الك ب) القدرة على التعبير عنها

القيم الأجتماعية : أن يرى الأنسان نفسه جزء فى نظام إجتماعى عام لا يكون له كيان إلا بالأنتماء إلى هذا الكل الأجتماعى

٣- المجتمع المثالى : يرى أفلاطون أن المجتمع المثالى يمكن تقسيمه إلى ثلاث طبقات

أ) طبقة أصحاب المهن والحرف – تشبه المعادن الضعيفة

ب) طبقة الجند – تشبه المعادن القوية مثل الحديد

ج) طبقة الفلاسفة والحكماء – تشبه المعادن النفيسة كالذهب

التطبيقات التربوية للفلسفة المثالية

أ) يهتم أصحاب الفكر المثالى بالتربية الأسرية التى تحدث فى المنزل . ب) تهتم بأستعدادت وقدرات الفرد

ج) الأهتمام بميول الفرد . د) الأهتمام ببذل الفرد الجهد لتعليم نفسه

ز) تنمية العقل للفرد وتدريبه على إدراك الحقائق العليا . و) التربية المثالية تهدف إلى تربية القلة وليست لكل الناس

جوانب الفكر التعليمى فى أطار ما طرحته الفلسفة المثالية

أولا) الدراسات والخبرات التعليمية فى المدرسة :

إحتلت الدراسات النظرية والكتاب المدرسى أهمية قصوى فى الفكر المثالى لتربية الطفل والكتاب المدرسى هو مصدر المعلومات ومكتبة المدرسة تعد مركز النشاط التعليمى وتحصيل المعرفة





ثانيا) المعلم :

١- هو النموذج أو المثال الذى يحتذى به التلاميذ
٢- المعلم هو ذلك الأنسان الذى يمثل الأحترام
٣- لا يقوم التعليم بدون معلم
٤- المعلم بمثابة المهندس الذى يبنى ويهندس المواقف التعليمية
٥- ضرورة الأهتمام بالمعلم وأعداده
٦- أهمية التقليد كعامل من عوامل التعلم والتعليم
٧- يجب على المعلم أن يهتم بالنفسية للتلاميذ
٨-على المعلم توفير البيئة المناسبة للتعلم
٩- النشاط الذاتى للتلاميذ يؤدى إلى التعلم

ثالثا) المنهج والكتاب المدرسى :

يهتم الفكر المثالى بالمنهج والكتاب المدرسى ويؤكدون على ضرورة الأهتمام بالفن والموسيقى والأدب والرياضيات فى التعليم وتنمية القدرات العقلية للتلاميذ فالقيمة الحقيقية للمنهج تتضح فى درجة فهم الأنسان للعالم والعمل

رابعا) أساليب وطرق التعلم

الفكر المثالى يركز على تنمية العقل والأهتمام بالدراسات النظرية والنشاط المكتبى ولذلك فهم يهتمون بأسلوب المحاضرة والمناقشة فهم يرون أن الأسئلة فى الدرس لها أهميتها والأهتمام بإثارة الدافعية للتلاميذ للمعلم

خامسا) علاقة التلميذ بالمعلم

- كلما أقترب التلميذ من المعلم كلما كانت الأفادة أكثر كما يرى أصحاب الفكر المثالى
- تحكم العلاقة بين المعلم والتلميذ ضوابط وأهمها أن المعلم مراقب وموجه ومرشد لسلوك التلميذ وعلى التلميذ أتباع أرشادات المعلم

ثانيا : المذهب الواقعى

الفلسفة الواقعية : يعد أرسطو المؤسس للفلسفة الواقعية وهى تلك الفلسفة التى ترى فى الواقعية النظريات التى تجد فى العالم المادى أمراً واقعيا حقيقيا والمبدأ الرئيسى للفلسفة يتمثل فى أن المادة المكونة للأشياء وهى الواقع الأقصى لتلك الأشياء وبدون المادة لا يوجد شئ وينظر أرسطو للأنسان على أنه مادة هى الجسد كمالة الصورة وهى العقل ومن خلال هذا العقل يستطيع المعرفة وتشير للمادة والصورة كما يشير لهما الروح والجسد للأنسان

التطبيقات التربوية للفلسفة الواقعية :

١- ضرورة إحتكاك المتعلم بقدر قليل من الرؤى والخبرات السابقة .
٢- أهمية أستخدام الوسائل التعليمية
٣- تفضيل الزيارات الميدانية .
٤- إستخدام الوسائل التعليمية المباشرة مثل الصور والأفلام والتليفزيون

المعلم :

١- هو عبارة عن وسيط بين التلميذ والطبيعة
٢- يجب أن يكون حريصا على الدقة وعدم الوقوع فى الخطأ
٣- مساعدة الطلاب فى معرفة حقيقة الواقع
٣- يجب أن يكون حياديا
٥- مساعدة الطلاب على فهم الطبيعة بطريقة فعالة

القيم والتربية

١- يشترك الواقعيون مع المثاليين فى أهمية المعتقدات والتقاليد المتراكمة فى ميراث الأنسانية

٢- غرس القيم الخلقية بدون التأثير بأتجاهات المدرس

٣- على المدرس شرح القوانين الخلقية من خلال أنواع معينة من السلوك

٤- غرس القيم الثابتة مثل الصدق وأحترام الحق

فلسفة أرسطو التربوية : يعتبر أرسطو مؤسس المذهب المادى وقد عرض نظريته فى التربية من خلال نظريته السياسية فالهدف الرئيسى من فن الحكم هو تربية الناس أو تعليمهم الفضيلة

أهداف التربية :

١- الوصول للسعادة

٢- تعتمد على القدرات العقلية والخلقية التى يقوم بها الجنس البشرى

٣- تساعد على تكوين الأتجاهات التى تساعد على تكوين الفضيلة والعمل بها

الدولة والتربية : لا يمن تصور أى برنامج تربوى ناجح بدون إشراف الدولة فالنظام التربوى يتطلب أحكام تطبق على الكبار والصغار

طرق التدريس : ميز أرسطو بين طريقين هما

١- الممارسة ٢- طريقة التعليم اللفظى

ويرى أن أكتساب بعض الفضائل تقوم على تكرار وممارسة الفعل

التربية الخلقية لها مظهرين هما

١- أكتساب الفضائل العقلية ٢- أكتساب الفضائل الخلقية

المنهج : حدد أرسطو أربع مواد أساسية يتشكل منها المنهج

١- القراءة والكتابة ٢- التربية البدنية للرقى بصحة الطفل

٣- الموسيقى لتنبيه شخصيته ٤- الرسم الذى يساعد على تكوين الشخصية

وأضاف إلى ذلك الرياضيات

بعض المبادئ العامة للتربية

- يجب على النظام التربوى تدريب المواطنين على الطاعة وإعدادهم للحكم
- يجب أن يتسلح المواطنون بالأتجاهات والمهارات المطلوبة للحرب
- أن تربية الجسم تسبق تربية الروح

الفلسفة البرجماتية (النفعية)

تعريفها : المعنى اللغوى تعنى لغويا كل ما هو عملى

أصطلاحاً : يصف كل الممارسات التى تؤكد على النتائج وما يعود منها من نفع وذلك من خلال تجريبها وأعمالها فى الواقع الحياتى ومن مترادفات هذه الفلسفة

مترادفات هذه الفلسفة

النفعية - الذرائعية : وذلك من جراء تأكيد هذه الفلسفة على أن صدق الأفكار فيما تجلبه من نفع جراء إستخدامها أو ما تؤدى له من فوائد كما أطلق البعض على هذه الفلسفة الوسيلة أو الأداتية وذلك بأعتبار أن الوسيلة أو الأداة تكون ظروفا منطقية للمدركات العقلية .

أهم المسلمات الأساسية للفلسفة البرجماتية :

١) محك الفكرة الصحيحة أو معيار الحكم الصادق ، أن الحكم على صدق الفكرة أو صحتها سواء كانت هذه الفكرة تتعلق بمفهوم معين أو مبدأ معين أو نظرية ما يرتبط بقدر النفع أو القيمة الفورية الناجمة عن هذه الفكرة

٢- من الضرورى تطبيق منهج البحث العلمى على كافة مجالات التفكير وما ترتبط به من جوانب حياتية

٣- النظرية ما هى إلا فرض يثبت مواقف الحياة

٤- القيم نسبية وليس ثمة قيم مطلقة

غرض التربية عند البرجماتين :

١- تهدف إلى تدريب قدرات المعلم .

٢- تنمية المعرفة لدى التلميذ .

٣- تساعد على حل المشكلات الواقعية .

٤- الأبداع والأبتكار .

٥- تفاعل التلميذ بينه وبين بيئة المدرسة .

التلميذ والمعلم عند البرجماتين :

١- تؤمن بالتعلم المتمركز حول المتعلم .

٢ - تشجيع ومساعدة التلميذ على تحديد الإهتمامات بدقة

٣- على المعلم أن يضع إهتمامه على أتجاهات تلاميذه

٤- المشاركة تفاعلية فى عملية التعلم فهو يبحث ويفكر ويقرأ ويجرب كما يرى ذويه

٥- على المعلم الأهتمام بالتلاميذ مع مراعاة الفروق الفردية بينهم

طبيعة المنهج وموضوعات الدراسة :

١- لا تعنى البرجماتية بالمنهج الدراسى.

٢- إعتبار المحتوى الدراسى مجموعة من الخبرات التى يمر بها المتعلم .

٣- التربية من وجهة نظرهم هى متمركزة حول المتعلم .

٤- ينبغى أن يساعد المنهج المتعلم على الإبتكار .

٥- المنهج عند البرجماتين يركز على ما هو عقلى وعملى فى مقابل ما هو أكاديمى

طريقة التدريس وأسلوب التقويم

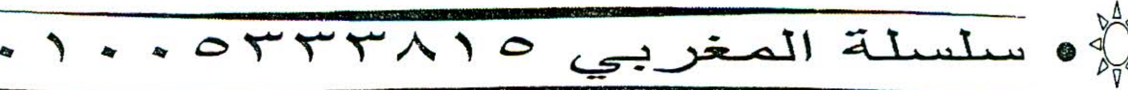
١- يقلل البرجماتين من المحاضرات والتلقين بحيث لا يستخدم إلا فى أضيق الحدود

٢- يفضل البرجماتيون نوع التعلم المتمركز حول التلميذ نفسه

٣- ضرورة وضع التخطيط التربوى التعاونى بين المدرس والتلميذ

٤- يفضل نوع التقويم الذى يعتمد على المظاهر الحقيقية للحياة والتقليل من الطرق التقليدية





س/ ما مفهوم القيم الإسلامية ؟ وما أهميتها ؟ وما وظائفها ؟

القيم الإسلامية : هى مجموعة المبادئ أو السمات التى حث عليها القرأن والسنة لنبوية والتى تحدد شخصية المسلم وفق منهج متكامل وتنظم سلوكه وعلاقته بالله والكون ومجتمعه وبنفسه وتعمل كمعايير موجهه للسلوك

عناصر ومكونات القيم الأسلامية

١) المعرفة : تتمثل فى إدراك الفرد للمفاهيم والأفكار والمبادئ والمعتقدات الدينية

٢) الوجدان : تتمثل فى التبول الأنفعالى للقيمة . ٣) النزوع : رغبة فى تحقيق قيمة ما

٤) السلوك أو العمل : هو الثمرة الطبيعية للإيمان

حقيقة الإيمان فى القلب فليس الإيمان بالتمنى ولكن ما وقر فى القلب وصدقه العمل ولقد أنكر الإسلام ما يحدث من خلل وتناقض بين العلم والعمل قال تعالى (يا أيها الذين أمنوا لما تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون)

٥) التواصى والتناصح : الإسلام يدعو على كل خير والأبعاد عن كل شر قال (ص) (الدين النصيحة) وقد جمعت عناصر ومكونات القيم الدينية فى قوله تعالى (والعصر إن الأنسان لفى خسر)

لذلك فإن وظائف القيم الإسلامية هى

الإيمان – العمل الصالح – التواصى بالصبر أو التواصى بالحق إن القيم الإسلامية ليست فكرا فقط لأن الفكر تأمل لا تأثير له فى الواقع وليس وجداناً أو دافعا فقط فهى بمثابة وقود حركة وقوة دافعة وليست سلوكا فقط وأنما هى فكر تأملى جاد يؤكد الوجدان والدافع والسلوك وفقاً للعمل وقوة الأتجاه نحوه فالقيم تدفع الأنسان دفعا إلى أحداث حركة مؤثرة فى السلوك

ويقوم نسق القيم الدينية على العناصر التالية :

١) الإلزام : هو أمر ونهى من الله سبحانه وتعالى يحفز الإنسان على فعل الخير رغبة فى لثواب والبعد عن فعل الشر خوفا من العقاب

- مصدر الإلزام هو الله غير أنه يتوجه بالخطاب إلى العقل
- الإلزام لا يلزم الأنسان فوق طاقته وقدراته وهذا يعنى ملائمة الإلزام للطبيعة الأنسانية قال تعالى (لا يكلف الله نفسا إلا وسعها)

٢) المسئولية : ميز الله الأنسان بالعقل والإرادة والأختيار مما جعله أهلا لتحمل التكاليف ومن ثم نشأت مسئولية الأنسان على كل ما يقدمه من أعمال فى الحياة

- لا يكون المكلف مسئولا إلا إذا كان على وعى بحقيقة ما كلف به ولا يسأل الإنسان إلا عما أرتكبه هو ولا يسأل عن غيره قال تعالى (ولا تزروا وازرة وزر أخرى) – (كل نفس بما كسبت رهينة)

٣) الجزاء : هو الثواب والعقاب يكون من الله عز وجل قال تعالى (لتجزى كل نفس بما تسعى)

أهمية القيم الأسلامية

أولا) تقدم للفرد والمجتمع فلسفة الحياة

١) توضح للفرد أن الله واحد لا شريك له واجب الوجود ممتنع العدم متصف بجميع صفات الكمال قال تعالى (هو الأول

والأخر والظاهر والباطن وهو بكل شئ عليم) (قل هو الله أحد ....الأية) (إنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون)

كما تبين القيم الأسلامية للأنسان أن الكون المشاهد والغيبى دليل على وجود لله وهى حصيلة بكل ما فى الكون قال تعالى (المد لله الذى خلق السموات والأرض وجعل الظلمات والنور)

٢) تصور الحياة تصورا مميزا فالحياة وفقا لهذا التصور ليست تلك الفترة المحددة التى تمثل عمر الفرد أو عمر الأمة وإنما تمتد فى المكان فتصنف إلى الأرض دارا للجنة وأخرى نارا . المنهج الأسلامى يدعو للعمل للدنيا والأخرة فى توافق وتناسق لا يفوت الأنسان دنياه لينال أخرته ولا يغفل عن أخرته لينال دنياه فالعمل والإنتاج فريضة الإستخلاف فى الأرض والإيمان والعبادة والأخلاق تمثل الدوافع لتحقيق المنهج الإسلامى قال تعالى (وأتبع فيما أتاك الله الدار الأخرة ولا تنسى نصيبك من الدنيا)

٣) الإنسان فى نظر الإسلام أكرم الكائنات التى خلقها الله فى أحسن تقويم وجعله خليفة فى الأرض قال تعالى (ولقد كرمنا بنى أدم وحملناهم ف البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا)

ثانيا : القيم الإسلامية والتقدم الحضارى

١) تقوم الحضارة على جانبين هما:

أ) الجانب المادى : يقوم على العمل الجاد الذى يؤدى إلى التقدم فى شتى المجالات

ب) الجانب المعنوى : الذى يتمثل فى العقيدة والفكر والمعرفة

٢) الأسلام عقيدة ثابتة راسخة تقوم عقيدة الأسلام على ما يلى

أ) تقوم على العلم اليقينى الثابت : سلمت من التحريف والتبديل تدعو إلى النظر والتأمل والتفكير

ب) تدعو إلى العمل ويقرن العمل بالإيمان .

ويجدر الإشارة الى الأتى:

- تتميز نظرة الأسلام إلى العمل بالشمول والتعدد والتنوع ويدل ذلك فى قوله تعالى (هو الذى جعل لكم الأرض ذلولا فأمشوا فى مناكبها وكلوا من رزقه وإليه النشور
- إن الأسلام حضارة قائمة على حياة الأنسان وجعل من العلم مدخل الأيمان وطريقا لليقين لأن أول ما نزل من القرأن أقرأ بأسم ربك الذى خلق

ثالثا : القيم الأسلامية والصحة النفسية

أ) أن القيم الرسمية إذا رسخت فى صورة ضمير حى تهدى الأنسان إلى الطريق الصواب وتنهى الصراعات الداخلية التى يعانى منها الفرد .

ب) تقضى على الشعور بالقلق والشك والإغتراب فى الحياة وتبعث وتحقق الأمل فالامل والإيمان متلازمان قال تعالى (ومن يؤمن بالله يهدى قلبه) فقد أثبتت الدراسات أن هناك علاقة بين القيم وسمات الشخصية وعلاقة بين القيم والتوافق النفسى وبين القيم والقيم الدينية ودرجات القلق عند المراهقين

وقد حددت تلك الدراسة أهمية القيم الدينية عند المراهق فى عدة نواحى

١) أنها تحقق للمراهق سبل التكيف السليم . ٢) تجنب المراهق فى الوقوع فى الخطأ



٣) تزود المراهق بضمير حى .

٤) تجعل المراهق فى حذر دائم من مخالفة الله ومن ثم الإمتثال لأوامر الله وأجتناب نواهيه

رابعا : القيم الإسلامية والإرتقاء بالنفس والتسامى بها :

للنفس ثلاث درجات

أ) النفس الأمارة : التى يتحكم فيها الهوى قال تعالى (إن النفس لأمارة بالسوء)

ب) النفس اللوامة : التى تلوم صاحبها وتحاسبه قال تعالى (لا أقسم بالنفس باللوامة)

ج) النفس المطمئنة : التى أطمأنت إلى وعد الله قال تعالى (يا أيتها النفس المطمئنة)

ويضيف أن للنفس درجة رابعة وهى النفس الصديقة عند حسن شرقاوى وصنفها عبد العزيز جاد أنها سبع مراتب لذلك يجب على المسلم إصلاح نفسه وتطهيرها ومن ثم الإرتقاء بها إلى أعلى المنازل عن طريق ربط الشخصية بالدين قال تعالى (ونفس وما سواها فألهمها فجورها وتقواها قد أفلح من زكاها وقد خاب من دساها

س \ ما هى أنواع التفكير وما هى خطوات التفكير العلمى ؟

١- التفكير الأستقرائى : (إستخلاص الجزئيات من العموميات) :

- هو عبارة عن أستخلاص تعميمات من حالات خاصة لمواد معينة يربط الحقائق بعضها
- يصل الشبيه بشبيهه من المعارف والخبرات للوصول إلى فكرة عامة أو قانون عام

٢- التفكير الأستدلالى : (أستنباطى – قياسى) :

مرتبط بالتفكير الإستقرائى أى بعد الوصول إلى القانون العام يجرى تطبيق هذا القانون على الحالات الخاصة الجديدة التى يتعرض لها الفرد أذن فهو (تطبيق على حالات خاصة)

٣- التفكير المنطقى :(ليس من الضرورى أن يؤدى إلى مصداقية) :

- ضرورى حتى يحقق الأول والثانى مثال (الرؤية من نافذة الطائرة)
- يستلزم ترتيب الأقتراحات والمقدمات الأستنتاجية بطريقة تنمى الجدل المنطقى

٤- التفكير التأملى (يشكل كل أساليب التفكير السابقة) :

عندما تواجه الفرد مشكلة من المشاكل أو عقبة ما ويبدأ فى مواجهتها مواجهة حقيقية إذن – فهو يبدأ يفكر تفكير تأملى ويبدأ يدير الأمر بكل الوجوه فى عقله ويعطيه قدرا من التقدير والأعتبار فلابد حينئذ أن يبدأ بجمع الملاحظات المتعلقة بالمشكلة حتى يعرف الظروف التى نشأت فيها ولازمتها والحقائق المتعلقة بها وذلك عن طريق الحواس والخبرات السابقة (ما سبق له من تجميع ملاحظات حول المشكلة) فيتوفر لديه حصيلة معرفية عن المشكلة التى سوف يعالجها وتتبع هذه الخطوات لحل المشكلة

١ – تحديد المقترحات
٢ – طبع المشكلات بطابع عقلى (عمل سؤال يجب الأجابة عليه)
٣ – إستخدام المقترحات
٤ – إعمال العقل فى الفكرة
٥ – إختيار صحة الفرض عن طريق العمل أو الخيال

٥- التفكير البدهى (عشوائى) :

- هو عملية عقلية تؤدى إلى نتيجة سريعة وفهم مباشر ذاتى تخلو من البراهين والتحليلات العلمية ، يسير فى خطى منظمة ومحددة مرسومة من قبل (فهو محاوله فكرية لحل مشكلة أو تجاوز عقبة)
- من يعتمد على التفكير البدهى فى حل المشكلات التى تواجهه لا يستطيع تفضيل الأساس الذى أعتمد عليه فى الوصول للحل ولا يعرف جوانب المشكلة فهو يصل إلى الحل دون تحديد معالمها أو تفاصيلها لذلك فهو قد يخطئ أو يصيب والنتيجة التى توصل إليها لا يمكن إختبار صحتها بالبداهة ولكن بالطرق العلمية المعروفة
- إذن فالتفكير البدهى يساعد صاحبه فى سرعة الحل دون اللجوء إلى الطرق التقليدية التى تستغرق وقتا طويلا

والتفكير البدهى يتطلب توافر الآتى:

١ – الأستعداد له ٢ – التدريب على ممارسته والحرص على إستخدام مثيراته

٦- التفكير العلمى :

أى التعلم الذكى الذى ينمى العقل ويحقق النمو للفرد والجماعة يقوم على مشكلة تواجه المتعلم أو الباحث هنا يسعى الباحث أو المتعلم إلى الوصول إلى هدف ما فنجد مشكلة تحول دون الوصول لهذا الهدف فيحاول حلها وهذا يتطلب أمرين

١ – ذكاء يتناسب مع المشكلة ٢ – إتباع خطوات تنظيمية معينة تسمى بخطوات التفكير العلمى

خطوات التفكير العلمى

١- تحديد المشكلة - مثال (البطالة – الزيادة السكانية)

أولا: الشعور بالمشكلة ثانيا : تحديدها تحديد دقيق

* يقوم بتحليل الموقف إلى أجزاء مختلفة فيحدد أهم الأجزاء للتركيز عليها وتحديد الظروف والأحوال التى تحيط بالمشكلة وهذا لا يعنى عزل الجزء الذى نولية إهتمامنا عن طريق الكل الذى ينتمى إليه ولكن وضعه فى بؤرة الإهتمام

٢- بلورة فرص الحل :

- بعد تجميع عناصر المشكلة – يتم صياغة الفروض والفرض وهو تفسير مؤقت لحين تثبت التجربة صحته أو فساده
- والفرض قد يحتمل الصدق بدرجة كبيرة
- لابد من التحقق من صدقه أو كذبه
- إنعدام التناقض بين الفروض فلابد من تكاملها

٣- التحقق من صحة الفروض : لابد من تطبيق وتجريب الفروض لتبين مدى صحتها وصدقها وذلك بدراسة كل فرض دراسة وافية حتى يتم ترجيح حل معين من الحلول المقترحة ويتم إختياره فى الوصول إلى الحل فإذا نجحت المحاولة تنتقل إلى الخطوة التالية وإذا لم تنجح فنبحث عن حل أخر ونختبره

٤- بلورة النتائج النهائية : بعد قبول صحة الفروض نقوم بربطها جميعا بشكل متكامل لتحديد أهميتها بالنسبة للمشكلة محل الدراسة ولكن فى النهاية لا نسلم بأن هذه النتائج مطلقة بل نسبية أى مقيدة بالزمان والمكان فما يصلح لمشكلة فى زمن ما قد لا يصلح لنفس المشكلة فى زمن أخر ومكان أخر .

س : تكلم عن الفلسفة الإسلامية من حيث جوانبها وقضاياها التربوية ؟

لابد من وجود فلسفة إسلامية للتربية بعيدة عن صراع الفلسفات (وضعية مثالية / واقعية / برجماتية / – تعمل على إصلاح مناهج الفكر لدى المسلم المعاصر

مقومات وشروط الفلسفة الإسلامية للتربية

١ – أن تكون مكوناتها متمشية مع الفهم السليم للعقائد والشرائع الأسلامية

٢ – أن تكون مرتبطة بواقع المجتمع وثقافته .

٣ – أن تكون منفتحة على جميع المجتمعات الأخرى

٤ – أن تشمل العوامل المؤثرة فى العملية التربوية .

٥ – أن تتسم بالواقعية وتسعى لتغيير الواقع

٦ – أن تخضع للتقويم المستمر المرن قابلة للتعديل

الأصول المرجعية

١- القرآن الكريم

أ– يعد منهجا تربويا متكاملا يتضمن جوانب الحياة كلها ويعالج أمور الدين والدنيا

ب– منهجا يتفق مع طبيعة النفس البشرية

٢- السنة النبوية :

الرسول (ص) خير قدوة للبشرية فى جميع الأمور فقد قدم للبشرية نموذجا من الصفات الحميدة والأخلاق الحسنة

علاقة السنة بالقرآن : علاقة تفسيرية لما أجمله القرأن ولمكانة السنة فقد عنى بها المسلمون

القضايا التى تبرزها الفلسفة الأسلامية
أولا) الإنسان فى التصور الأسلامى

تسعى التربية إلى ترقية الأنسان وتطويره عن طريق إكسابه المعلومات والخبرات فقد كان الأنسان وما يزال مأخوذا بسوء الفهم لنفسه كما نادى فرعون أنا ربكم الأعلى والأنسان مخلوق مكرم عن باقى المخلوقات قال تعالى (ولقد كرمنا بنى أدم وحملناهم فى البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا)

<u>أوجه هذا التكريم من خلال</u>

١ – مكانة الأنسان عند الله .

٢ – مكانته فى الكون وهذه المكانة ينالها المسلم والكافر لكن المسلم مكرما لتحقيقه لمنهج الله فى حياته أما الكافر فقد نال هذا التكريم بكونه أنسانا .

مكانة الأنسان عند الله : ذلك حين خلقه بيده وكرمه بالنفخ فيه من روحه وخلقه فى أحسن صورة وخلافته فى الأرض وأختصاصه بالعلم والخلافة .

مكانة الأنسان فى الكون :

١ – صلة الاستثمار من خلال تسخير الكون للإنسان للأنتفاع به

٢ – صلة الإعتبار والتأمل والتفكير <u>والهدف منه</u>

أ) أصل الأنسان وحقيقة خلقه <u>ترجع إلى أصلين</u>

– خلقه من طين (ولقد خلقنا الأنسان من سلالة من طين) .

– خلقه من نطفة (أو لم ير الإنسان أنا خلقناه من نطفة فإذا هو خصيم مبين)

ب) الهدف من خلق الإنسان :

من خلال إختصاصه بالعبودية وتحمله المسئولية والأمانة فى تطبيق شرع الله وعبادته ومن ثم فلم يخلق الأنسان عبثا إنما خلق لغاية وهدف (أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا وإنكم إلينا ترجعون) وقد حدد القرآن المهمة العليا للأنسان والغاية وهى (وما خلقت الجن والأنس إلا ليعبدون)

كلما زاد العبد تحقيقا للعبودية إزداد كمالا وعلت درجته

خصائص العبادات فى الأسلام

١ – أرتباط العبادات بالعقيدة الإيمانية المسندة إلى الحق

٢ – كونها إستجابة قلبية ونفسية وفطرية وأخلاقية وتعمقها فى النفس الأنسانية

٣ –الأخلاص فى العبادة لله عز وجل

٤ – شمولها لأبعاد الطبيعة الإنسانية

٥ – إشتمالها على مصالح للأفراد

٦ – سهولتها ويسرها

٧ – أنحصارها فى فعل الخير وترك الشر

٨ – لا وساطة فيها بين العبد وربه

٣- الأنسان مخلوق مكرم : كرم الله الأنسان على كثير من خلقه (ولقد كرمنا بنى ادم وحملناهم فى البر والبحر)

مظاهر تكريم الله للأنسان

١ – إستخلاف الله للإنسان (وإذ قال ربك للملائكة إنى جاعل فى الأرض خليفة)

٢ – خلق الله الانسان فى أحسن تقويم (ولقد خلقنا الأنسان فى أحسن تقويم)

٣ – تعليم أدم عليه السلام (وعلم أدم الأسماء كلها)

٤ – أمره للملائكة بالسجود لأدم (وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لأدم)

٥ – ألغاء الوساطة بينه وبين الأنسان (وإذا سألك عبادى عنى فإنى قريب)

٦ – تسخير كل ما فى الكون لخدمة الأنسان (وسخر لكم الفلك لتجرى فى البحر بأمره)

٧ –زود الله الأنسان بأدوات العلم والتعلم (والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة لعلكم تشكرون)

مسئولية الأنسان : لم يكتف بتكريم الأنسان فقط بل حمله مسئولية عظيمة تجاه التكاليف وترتب عليها الجزاء وخلقه على التمييز بين الخير والشر (إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان أنه كان ظلوما جهولا) وقوله تعالى (من يعمل مثقال ذرة خيراً يرا ومن يعمل مثقال ذرة شرا يرا) فالانسان مسئول عن كل ما يقدمه فى حياته خيرا كان أو شرا وقد بقى الأسلام على على المسئولية الجماعية أيضا ومسئولية الأنسان فى عمل غيره

<u>الحالات التى يجازى فيها الأنسان عن عمل غيره</u>

١ – أن يكون سببا فى عمل الخير بالأمر أو بالإيحاء (والدال على الخير كفاعله)

٢ – أن يكون سببا بمجرد القدوة

٣ – أن يكون سببا فى فعل الخير بالسكوت عليه وعدم النهى عنه

وهذا يتحدث فى رحلة الأنسان من بدايتها الى نهايتها خلقا وهدفا وتكريما ومسئولية وجزاء ومنهجا

صفات الأنسان فى القرآن والسنة

١- الإيمان بأن للكون خالقا واحدا
٢- الإيمان بأن هناك حياة أخرى
٣- الإيمان والتصديق بحقائق الأخرة كالموت
٤- الإيمان بالقضاء والقدر
٥- الإيمان بالرسل والأنبياء
٦- الإيمان والتصديق بالملائكة
٧- الإيمان بالكتب السماوية
٨- أن يكون صادق فى قوله وعمله
٩- أن يكون فى ماله حق معلوم
١٠- أن يكون حافظا لأمانته
١١- أن يكون متسامحا مع الخلق
١٢- أن يكون صبورا على الشدائد

تصنف هذه الصفات فى تسع مجالات رئيسية

١- سمات تتعلق بالعقيدة مثل الأيمان بالله – ملائكته –كتبه – رسله

٢- سمات تتعلق بالعبادات مثل عبادة الله وأداء الفرائض

٣- سمات تتعلق بالعلاقات الأجتماعية وتشمل معاملة الناس بالحسنى والكرم والجود والأحسان

٤- سمات خلقية مثل الصبر – الحلم – الصدق – العدل

٥- سمات أنفعالية وعاطفية وتضم حب الله – الخوف من عذابه – حب الناس

٦- سمات عقلية معرفية وتشمل التفكير فى الكون – خلق الله – طلب المعرفة

٧- سمات بدنية وتضم القوة – الصحة – النظافة

العناصر الأساسية فى تكوين شخصية المسلم :

١- العلم بكل جوانب الأسلام عقيدة – عبادة – وشرعة ومنهاجا

٢- الأيمان : كلما زاد المسلم معرفة زاد إيمانا

٣- العمل بتعاليم الأسلام

الشخصية المسلمة عند (سيد أحمد عثمان)

١- معرفية فى إدراكها للعالم والكون
٢- أنفعالية – فى إيمانها وعقيدتها
٣- إجتهادية – فى أقامة الفرائض
٤- إجتماعية – فى تعاملها مع الأخرين

ثانيا) الكون فى التصور الإسلامى

تعد المعتقدات المرتبطة بالكون ومفهومه ومكانته جزء من مكونات الفلسفة الأسلامية للتربية تسترشد بها وتقيم عليها غاياتها وتتلخص نظرة الأسلام للكون فى أنه مخلوق لله خلقه لغاية وهدف كما أن الكون يسير وفق سنن ونواميس دقيقة خاضعة لإرادة الله ونفهم من هذه العلاقة أن (التسخير) الطبيعة ليست عدو للأنسان بل يجب النظر للكون على أنه أداة لتقدمه ونفعه وخدمته لإعمار الأرض والتربية هى الأداة التى تمكن الإنسان من التدريب على الإستخدام الصحيح لأدوات التسخير (أن السمع والبصر والفؤاد) وحسن إستغلالهم ومن ناحية اخرى فهى تنمى قدرات الأنسان ويرتبط نمو المجتمع أرتباط طرديا بالقدرة على

تحقيق علاقة التسخير

ومجمل علاقة التسخير هى العلاقة بين الأنسان والكون لا تعنى طغيان الأنسان وتجاوز حد هذه العلاقة من افساد وقتل وسفك

ثالثا) الحياة فى التصور الإسلامى

الحياة – ليست الفترة التى يعيش فيها الفرد (عمر الفرد) وإنما تشمل فترة الحياة الدنيا وفترة الحياة الأخرة فتشمل الحياة بجانب هذا الوجود المشهود وجوداً غيبيا لا يعلم حقيقته إلا الله ويكون الطريق لصلاح الأخرة هو نفسه الطريقة لصلاح الدنيا ومن ثم يجمع المنهج الأسلامى بين العمل للدنيا والأخرة

وقد حدد النحلاوى أهم صفات الحية الدنيا و علاقة الأنسان بها فيما يلى

١ – أنها متاع مؤقت ولا يجوز لأتخاذها غاية
٢ – الدنيا مملوءة بالشهوات وهذا من الأختيار
٣ – للمسلم أن يستمتع بالحياة الدنيا فى حدود الشرع
٤ – الحياة الدنيا قصيرة الأجل
٥ – الدنيا عالم له قوانينه الإجتماعية والبشرية
٦ – الحياة الدنيا دار عمل

لذا فعلى المسلم أن ينظر للدنيا على أنها دار ابتلاء وأختبار مع التمتع بخيراتها

الإبتلاء – مظهر عملى للعلاقة بين الله والأنسان (العبودية)

الحياة – الزمن المقرر لهذا الأبتلاء

الكون – مكان الإبتلاء والإبتلاء قد يكون خيرا أو شرا

وتحرص التربية الأسلامية على تربية الأنسان على تناول الخير لدفع الشر وإذا ما أنتهت الحياة الدنيا وأجل الإنسان المقررة للإبتلاء حل محلها عالم الأخرة ليقدر الله أعمال العباد والعلاقة التى تربط الأنسان بالأخرة هى علاقة المسئولية والجزاء

والمسئولية درجات تنتظم فى دوائر يندرج الأصغر منها فالأكبر تبدأ بالفرد وتنتهى بالأنسانية

منها مسئولية الفرد عن نفسه ويتمثل دور التربية الأسلامية فى أعداد الفرد للقيام بمسئولياته نحو نفسه وأسرته ومجتمعه

نموذج العلاقات فى التربية الإسلامية :

١ – العلاقة بين الله والأنسان – علاقة عبودية .
٢ – العلاقة بين الله والكون – علاقة تسخير
٣ – العلاقة بين الله والحياة الدنيا – إبتلاء وإختبار .
٤ – العلاقة بين الله والحياة الأخرة – مسئولية وجزاء

رابعا) المعرفة فى التصور الأسلامى

هناك ثلاث معان يترتب كل منها على الأخر

١ – العلم يتبعه الإيمان .
٢ – الإيمان يتبعه حركة القلوب من الخشوع والخضوع
٣ – يثمر الإيمان من العلم بالله تعالى

مصادر المعرفة :

١ – مصدر إلهى – عن طريق الوحى أو الألهام وعلم الله شامل لكل غيب

٢ – مصدر بشرى – عن طريق التربية والتعليم من خلال المؤسسات المتعددة وهو مستمد من الله لأنه جل شأنه أيدنا بأدوات العلم والتعلم

وما يؤكد الربط بين المصدرين ما حدث فى قابيل وهابيل عندما أراد أن يوارى سوأته فبعث الله غرابين فأقتتلا حتى قتل أحدهما الأخر فحفر له فدفنه فأقتدى قابيل به ودفن أخيه

أنواع المعرفة :

معرفة حسية : مصدرها الحواس والإدراك الحسى

معرفة عقلية : مصدرها العقل

معرفة حدسية : مصدرها الحدس والألهام

معرفية وحييه : مصدرها الوحى

ميادين المعرفة ميدان الغيب – موضوعه الله والملائكة وما قبل وبعد الحياة من الأيمان بالأخرة

ميدان الشهادة وتنقسم إلى

١– ميدان الإقامة

٢– ميدان الأنفس والعلاقة بين عالمى الغيب والشهادة بأنها علاقة متكاملة وتتلخص فى أمرين

١– أدلة عالم الغيب وبراهينه موجودة فى عالم الشهادة

٢– المخلوقات تبرز من عالم الغيب الى عالم الشهادة وتنتقل من الشهادة للغيب بإنتظام

مثال الولادة – الموت – إدراك المعرفة

الوحى – أداة المعرفة فى ميدان الغيب فالوحى للعقل بمثابة الضوء للبصر وتجدر الأشارة إلى خطورة أنفصال الوحى عن العقل وضرورة التكامل بينهما

العقل الحسى --- أداتها فى ميدان الشهادة تقسيمها الأفاق والأنفس وتكامل أدوات المعرفة لبلوغ الغايات

المبادئ التى ترتبط بالعلم والمعرفة فى الإسلام :

١– الإيمان نوع من العلم بالله
٢– العلم طريق الجنة
٣– أهمية السعى لطلب العلم
٤– بالعلم ترتقى شخصية الأنسان
٥– الأمر بنشر العلم
٦– توقير العلم واحترامه

س/ ما هى العلاقة بين الفلسفة والعلم والدين ؟

مقدمة :

الفلسفة القديمة كانت تشكل قبل الأديان الوجدان وتفسير الطبيعة وكان كهنة المعابد هم القدوة بالناس يشكلون حياتهم العقائدية .

إذا فهناك علاقة بين العلم والدين والفلسفة .

علاقة الفلسفة بالدين

١– فى العصور الوسطى الأسلامية أصبحت فلسفة الأغريق مصدر من مصادر الثقافة الأسلامية .

٢– كان علماء المسلمين يتميزون بسعة الأفق والتكوين الموسوعى فى بناءهم فكان الواحد منهم فقيها فى الدين وفن الكلام والجدل أدبيا وطبيبا كيميائى ورحاله وكانت نظرتهم إلى الكون وحياة الأنسان والوجود نظرة كلية متسقة (مترابطة) مع فارق

واضح يميزهم عن الأغريق .

علماء المسلمين : كان أستنباطهم لفلسفتهم من الكتاب والسنة .

الإغريق : كانوا يفقدون هذا المنبع.

٣- لفظى علم وعالم : مدلوله يشبه كلمتى فلسفة وفيلسوف فى القرأن إلا أن كلمة علم وعالم عربية أصيلة أستعملت كثيرا فى القران وأيات متفرقة

أما لفظ الفلسفة : أستخدمه كثيرا من علماء المسلمين فى كتاباتهم كما أستخدموا الطريقة القياسية والأستدلال فى معالجة قضاياهم الدينية

بعد مرور فترة أعلن الحسن بن الهيثم أن الطريقة الأستدلالية لا تصلح لمعرفة العالم المادى المحسوس وفضل هذه الطريقة الأستقرائية التى تعتمد على الملاحظة والتجريب والمشاهدة والتحليل والترتيب

علاقة الفلسفة بالعلم : ادى أنتقال الطريقة الأستقرائية إلى قفزة هائلة إلى التقدم فى العلوم الطبيعية وأثبتت الطريقة الأستقرائية تفوقها فى المجالات الطبيعية وأدى ذلك إلى أستقلال الفيزياء والكيمياء وعلوم الحياة كعلوم قائمة بذاتها منفصلة عن قسم الفلسفة وكانت الرياضيات سبقت هذا الأستقلال ثم تبع ذلك ظهور علم الأجتماع وكذلك علم الأنسان وعلم النفس وعلم التربية ثم السياسة والأقتصاد وبذلك تدلت فروع الشجرة العجوز (الفلسفة) إلى الأرض لنمو أشجار جديدة متفرعة (العلوم الحديثة) .

ومن هنا يحق لنا القول أن الفلسفة هى بنت الدين وهى أيضا أم العلوم الحديثة

فالفلسفة هى وعاء لكل المعرفة الأنسانية فهى أم المعارف وأم العلوم وكل العلوم أشتقت من الفلسفة مكونة علم مستقل وكل علم يدرس علم معين وكل علم له قوانين بظواهره المدروسة وهذه الظواهر أما طبيعية أو أجتماعية

الظواهر الطبيعية : فقد أكتشف القانون الذى يحدد نظام الكون وهذا القانون بنى عليه كل علم من العلوم الطبيعية غير متغيرة والذين يغيرون فى خلق الله

الظواهر الأجتماعية :

- متغيرة لأن الانسان متغير
- العلوم الأنسانية تستطيع أن تتدخل فى الظواهر الأجتماعية

الأوجة المتعددة للمباحث الفلسفية

١- مجال الوجود : وهو البحث فى مجال الطبيعة الأنسانية والحياة والكون وما وراء الطبيعة وخالق الوجود وصفاته وغايات الوجود (من أنا _ من اوجدنى) والتعرف عليها بالتأمل

٢- مجال المعرفة : تكتسب عن طريق التعلم والمعارف وتنتقل من جيل لأخر وتشمل قدرة العقل الأنسانى على تحصيل المعرفة

٣- مجال القيم : وهى أما قيم

جمالية فيبحث فى قيم الجمال معايير القبح والجمال

قيم أخلاقية فيبحث فى قيم الأخلاق قيم الخير والشر والرذيلة والفضيلة

٤- المنطق : يضع قواعد عقلية للحكم على قضايا التفكير الأنسانى بالصدق أو بالكذب بالصحة أو البطلان وفق معايير الأنسان العقلى والقبول المنطقى

العلاقة بين الفلسفة والعلم

العلم	الفلسفة
١ – العلوم أبناء الفلسفة	١– كلية فى مضمونها وهدفها
٢ – العلم يتميز بالخصوصية فى فهم ظواهر معينة أو جزيئات معلومة فى الواقع	٢– تأملية أستدلالية
٣ – العلم تجريبى أستقرائى	٣– تسأل عن الوجود وماهيته وطبيعته وحقيقته وتحاول التعرف على أسبابه وعلله البعيدة كما تسأل عن الغايات القصوى الموجودة
٤ – يسلم بوجود الواقع	٤– تبدأ حيث ينتهى العلم
٥– يبدأ بملاحظة الجزئيات حتى يصل للقانون العام الذى يربطها ويفسرها بطريقة أستقرائية	٥– تبحث ن القانون العام الذى يفسر وجود الكون كله وحدة متكاملة فتنزل أستدلاليا نحو الجزئيات ليحدد موقفها من هذا الوجود
العلم الحديث : أستفاد من الطريقة الأستدلالية فى أختبار وصحة قوانينه فتحولت الطريقة العلمية الحديثة إلى أستقرائية أستدلالية	٦– الفلسفة تسعى لتحليل المسلمات التى تقوم على النظريات العلمية
٦ – العلم يسلم بصحة هذه المسلمات مسبقا	٧– الفلسفة تحلل وتنقد المسلمات لبيان مدى أتساقها بعضها ومدى أتفاقها مع قواعد المنطق
٧– العلم يتناول الواقع بالدراسة ويتعقب المشكلات الواقعية بالبحث حتى يصل إلى حلول ناجحة تساهم فى أسعاد البشر	٨– توضح وتحلل معانى الألفاظ العلمية والمفاهيم المستخدمة فى صياغة النظرية فهى تقوم بدور الرقيب على العلم لتحديد مصداقية مسلماته وتحديد مفاهيمه فهناك لكل علم فلسفته الخاصة (فلسفة العلوم – فلسفة التاريخ – فلسفة التربية)
	٩– الفلسفة تسعى لتحصيل معرفة مجردة تخلق فى الخيال بعيدة عن مشكلات الحياة .

انتهت المراجعة



